

التغيير في مركز التدريب الوطني

العميد روبرت كون - الجيش الأمريكي

منذ أن وطأت الكتائب الأولى للجيش معسكر إربوين في صحراء ماهاذي الواسعة بولاية كاليفورنيا في شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 1981، قام مركز التدريب الوطني بتكثيف العمل والمساعدة في قيادة ثورة جديدة في خقل التدريب أسفرت عن تحول كامل في ثقافة جيشنا وأتخذ بموجبه تأكيد أعظم على كفاءة القتال بين الوحدات التكتيكية. ويرجع الفضل في ذلك الى كفاءة إدارة مركز التدريب الوطني والدور الحيوي الذي لعبه في نجاح عملية عاصفة الصحراء لقواتنا العسكرية وكذلك خلال المراحل الأولى من عملية تحرير العراق (OIF).

وبينما كان مركز التدريب الوطني قوة دافعة في ثورة الجيش التدريبية الأولى، تطلبت الحرب العالمية على الإرهاب (GWOT) إعادة التقييم الأساسي لطبيعة التدريب بالمركز. وأفادت التقديرات الصريحة التي أدلى بها القادة المشتركون في المراحل اللاحقة لعملية تحرير العراق والأقترحات المتعلقة بتوسيع مراكز التدريب القتالي (CTCS) في أن نحصل على مردود عملياتي أعظم و تركيز التدريب على مجموعة من المهارات المتغيرة المطلوبة للعمليات المستمرة في العراق وأفغانستان.

التغيير في مركز التدريب الوطني

أثناء الثلاثين شهراً الماضية، تعرض مركز التدريب الوطني لفترة من التغيير الجذري شبه المستمر. وبينما تختلف تفاصيل هذا التغيير من دورة إلى أخرى، يتمثل الاتجاه الأكبر في تحسين تجربة التدريب استناداً إلى الملاحظات والآراء التي أوردتها القوى العملياتية.

The Changing National Training Center

Brigadier General Robert W.
Cone, U.S. Army

Available in English at: <http://usacac.leavenworth.army.mil/CAC/milreview/English/MayJun06/webpdf/Cone.pdf>

ومن ثم، فإن التغيير الذي طرأ على مركز التدريب الوطني يدور حول عدد من السمات الرئيسية المرتبطة بالحرب العالمية على الإرهاب، والحملة العسكرية في أفغانستان والعراق. وكنتيجة لمحاكاة البيئة العملياتية الحالية تم خلق إطار فكري يتيح للقادة ممارسة الحلول الممكنة للمشكلات المحتملة الحالية. وبناء مجموعات عمل مُدربة واكتساب خبرة في بيئة ذات تضاريس أرضية وحالات اجتماعية مشابهة لمسرح العمليات الذي تواجهه القوات. وأسفرت هذه العملية برمتها في خلق بيئة نشطة متطورة قيادياً.

ويتضح التغيير الذي طرأ على مركز التدريب الوطني في الطرق الهامة التالية:

- يولي مركز التدريب الوطني الآن اهتماماً أكبر بعمليات القتال المتكاملة. وبصفة خاصة تدريبات مكافحة التمرد (COIN) التي تشمل السبل الحركية والثابتة. ويعد تدريب التوعية الثقافية سمة محورية في كافة مراحل هذه الدورة.
- وبينما يتلاءم مركز التدريب الوطني بشكل مثالي مع إعداد الوحدات للقتال في بيئة صحراوية، فإن التأكيد المتزايد على العمليات في المناطق الحضرية والمناطق المعقدة التضاريس قد أصبح أمراً شديداً الأهمية في إعداد الوحدات للقتال في الحرب العالمية على الإرهاب.

- يبذل مركز التدريب الوطني أكثر من أي وقت مضى جهداً كبيراً في مساعدة الوحدات على تضمين وأدخال تقنيات جديدة في عملياتها قبل التعبئة للقتال. فالمركز يلعب الآن دوراً حيوياً في استخدام الابتكارات التقنية في تدريب الوحدات على كيفية القضاء على استخدام المتمردين للمتفجرات المصنعة محلياً IEDs.
- ومع ازدياد أهمية عمل الوحدات الصغرى، ضاعفَ مركز التدريب الوطني جهوده لزيادة مفاهيم الصرامة والولاء عند بناء مستوى التدريب الخاص بالوحدات الصغرى.

- ويؤكد مركز التدريب الوطني بشكل أعظم على أهمية أشراك القيادات العليا لتمكينهم من أداء التوجيه التكتيكي المشترك في المهام القتالية والوصول الى النتائج العملياتية والاستراتيجية.

أركان التدريب في مركز التدريب الوطني

صحيح أن العناصر الرئيسية في تجربة مركز التدريب الوطني لم تتغير، إلا أن التحدي الذي يواجهه قادة المركز بدأ يتمثل في زيادة التركيز على السمات الرئيسية للبيئة العملياتية الجديدة. فيما يتم نقل أفضل ما في ثقافة المركز التقليدية والحفاظ عليها. وبصفة خاصة:

- أعتماذ التدريب حسب حاجة الزبون. يظل التقدير الذاتي للوحدة عنصراً حيوياً في مذهب التدريب. وباعتبار أن قادة الأقسام مدربين على أعلى درجة من

العميد روبرت كون، الجيش الأمريكي. هو قائد المركز الوطني للتدريب، فورت إيفرين، ولاية كاليفورنيا. منذ سبتمبر/أيلول عام 2004. حصل العميد كون على درجة البكالوريوس من الأكاديمية العسكرية الأمريكية، ودرجة الماجستير من جامعة تكساس بولاية أوستن، ودرجة ماجستير أخرى من الكلية الحربية البحرية، كما قاد الجهود المشتركة الأولى للدروس المستفادة من عملية تحرير العراق (OIF). وعلى ضوءها قام فيما بعد بتشكيل المركز المشترك لتحليل العمليات العسكرية والدروس المستفادة لدى قيادة القوات الأمريكية المشتركة. وكان العميد كون قد خدم في الفرقة المدرعة الثانية من فوج الفرسان الحادي عشر المدرع، و فوج الفرسان الثالث، وفرقة المشاة الرابعة.



وزارة الدفاع الأمريكية

بمحل سكان قرية مركز التدريب الوطني الحياة الواقعية والتعقيدات الاجتماعية بشكل يتوافق مع ما هو موجود في شوارع العراق أو أفغانستان. ويشارك أكثر من 1600 شخصاً في ممارسة تمثيل أدوار مشابهة لما قد يحصل خلال العمليات ومنهم 250 أمريكي من أصل عراقي.

الكفاءة، يتعين عليهم أن يواصلوا وضع أهداف تدريب الوحدات والتصديق على تصميم سيناريو التدريب. جدير بالذكر أنه لا يوجد تشابه ثابت بين دورات مركز التدريب الوطني، حيث لا يوجد وحدتان متماثلتان في متطلبات التدريب.

• الضغط على الوحدات حتى آخر حدودها التنظيمية. تتعلم الوحدات بأفضل ما يكون حينما يتم دفعها حتى عتبة الفشل.

ومن ثم، يستمر مركز التدريب الوطني في دفع الوحدات إلى حدودها القصوى، ويواصل رفع حد التهديد، وتعديل الظروف، والحفاظ على معايير الأداء، لإبراز مواطن الضعف في النظم والوظائف الأساسية. وبينما النظم التي نضغط عليها اليوم تختلف عما كانت عليه فيما مضى، إلا أن الضغط الذي تشعر به الوحدة يجب أن يكون حقيقياً ومثيراً للتحدي. ولذا، يجب أن يكون التدريب في المركز الوطني صارماً وشاقاً بحق، وربما أكثر صعوبة ومشقة من ساحة القتال الحقيقية في بعض الأحيان.

• يفخر مركز التدريب الوطني بأنه يقدم تقريراً صريحاً يتعدى حدود المجاملة ولا يقبل الدحض حول أداء الوحدات، ويشجع المركز عقدَ منتدى للمناقشات المفتوحة وتحليل الذات من قبل الوحدات، وقد تكون معايير الأداء قد تغيرت، ولكن الحاجة إلى قادة يفهمون نقاط الضعف والقوة في تشكيلاتهم أمراً لا يزال قائماً.

• إجادة الأساسيات، لطالما كان تركيز تجربة مركز التدريب الوطني على تطوير كفاءة مجموعة أساسية من المهام الحيوية. وبينما تغيرت المهام المرتبطة بالحرب العالمية على الإرهاب لتشمل الكفاءات الحركية والثابتة، إلا أن فلسفة التدريب الموجه لتحقيق الإجابة لم تتغير.

• تضمين المهام الجماعية، يوجه مركز التدريب الوطني طاقة ومصادر هامة نحو التضمين الكامل لكافة مهام التدريب الجماعية داخل المجموعة القتالية في كل لواء (BCT)، فالغاية المطلوبة هي توجه شامل وقوي نحو عمليات قتالية شاملة ومتكاملة.

• أهمية التدريب في داخل القاعدة، إن مستوى كفاءة التدريب الذي حققه الوحدة قبيل انتهاء دورة مركز التدريب الوطني إنما تتعلق بشكل مباشر بمستوى الوحدة لدى التحاقها بالتدريب. أظهرت التجربة أن الوحدات التي حققت أقصى استفادة من المركز تصل بوحدات صغيرة قوية يتسم منتسبوها بكفاءة استقواها من التدريب في قواعدهم. فيحدث أن تركز الوحدات جهودها في خصيل أكبر استفادة ممكنة من بيئة التعقيدات والمشكلات، الأعلى درجة، التي يهيئها مركز التدريب الوطني.

من المهام الحيوية. وبينما تغيرت المهام المرتبطة بالحرب العالمية على الإرهاب لتشمل الكفاءات الحركية والثابتة، إلا أن فلسفة التدريب الموجه لتحقيق الإجابة لم تتغير.

• تضمين المهام الجماعية، يوجه مركز التدريب الوطني طاقة ومصادر هامة نحو التضمين الكامل لكافة مهام التدريب الجماعية داخل المجموعة القتالية في كل لواء (BCT)، فالغاية المطلوبة هي توجه شامل وقوي نحو عمليات قتالية شاملة ومتكاملة.

• أهمية التدريب في داخل القاعدة، إن مستوى كفاءة التدريب الذي حققه الوحدة قبيل انتهاء دورة مركز التدريب الوطني إنما تتعلق بشكل مباشر بمستوى الوحدة لدى التحاقها بالتدريب. أظهرت التجربة أن الوحدات التي حققت أقصى استفادة من المركز تصل بوحدات صغيرة قوية يتسم منتسبوها بكفاءة استقواها من التدريب في قواعدهم. فيحدث أن تركز الوحدات جهودها في خصيل أكبر استفادة ممكنة من بيئة التعقيدات والمشكلات، الأعلى درجة، التي يهيئها مركز التدريب الوطني.

القائمة نقطة انطلاق جيدة لتدريب الوحدة. ولكن في الحرب التي يتسم الخصم فيها بضراوة التفاعل. يجب على الوحدات أن تسعى إلى أداء ممارسات بعينها بشكل أكثر تحديداً للتقدم سراعاً من أجل الوصول إلى آخر مسار عملياتي محدد في تسلسل الأداء الناجح.

أولاً، يقوم مركز التدريب الوطني بمراقبة عدد من مواقع الإنترنت السرية منها وغير السرية لملاحظة ميولها المختلفة والتعرف على الاتجاهات المنبثقة عنها؛ مثل مركز الدروس المستخلصة للجيش The Center for Army Lessons Learned والقيادة المركزية الأمريكية U.S. Central Command، والقوة المتعددة الجنسيات-العراق Multinational Force-Iraq، والفيلق المتعدد الجنسيات-العراق Multinational Corps-Iraq، وقيادة نقل الأمن

لل قوات المتعددة الجنسيات-العراق

Multinational Security Transition Command-Iraq بالإضافة إلى مواقع الوحدات على الإنترنت، وكلها تقدم معلومات ثمينة حول الخطط، والتقنيات، والإجراءات الناشئة (TTPs)، وكذلك ما يظهر من خطط الأعداء. كما أننا نشجع الوحدات على مواصلة تقديم تعليقاتها عبر الإنترنت بشأن التجارب التي يمرون بها. فنحن نطلب منهم أن يدلوا باقتراحاتهم حتى نقوم بتعديل طرق تدريبنا.

ثانياً، يقوم المركز التدريب بإرسال ملاحظين/مشرفين O/Cs إلى مسرح الأحداث للوقوف على الاتجاهات الناشئة ولإجراء دراسات تفصيلية حول أفضل الممارسات ونوعية المشكلات الجديدة. وبينما يقدم جمع المعلومات النظرية من خلال شبكة الإنترنت خلفية معلوماتية جيدة، إلا أنه من الأهمية بمكان القيام باختبار أداء الوحدات عملياً في بيئة قتالية حقيقية قبل تبني أي تطبيقات معينة على الوحدة المتدربة.

والملاحظة الإيجابية تتيح للملاحظين/المشرفين فرصة فهم الإطار المحيط بالتطبيق الناجح في الخطط.

• قدرات تدريبية متفردة، إن الوحدات لا تأتي إلى مركز التدريب الوطني لفعل ما تستطيع فعله في قواعدهم. فالمزايا التي يتمتع بها المركز من إعداد المجموعات على التدريب المكثف لحروب شاقة وأجراء مناورات في صحاري شاسعة و حصر النيران بالذخيرة الحية في مرات وحواجز متحدية. يمكن ترجمتها الآن إلى تضاريس أرض تشبه الهضاب العراقية، مع مدن متعددة، وقرى، وكهوف، والتدرب بالذخيرة الحية في مناطق حضرية. إن مركز التدريب الوطني واحداً من أماكن التدريب القليلة في العالم التي تسمح لفرق لواء القتال أن تعمل في مساحات تعليمية بيئات تشتمل على الذخيرة الحية والقوات المتعددة.

تتعلم الوحدات بأفضل ما يكون حينما يتم دفعها حتى عتبة الفشل. ومن ثم، يستمر مركز التدريب الوطني في دفع الوحدات إلى حدودها القصوى، ويواصل رفع حد التهديد، وتعديل الظروف، والحفاظ على معايير الأداء، لإبراز مواطن الضعف في النظم والوظائف الأساسية.

دمج الدروس المستخلصة

سمة أخرى من أهم سمات التغيير الذي طرأ على مركز التدريب الوطني هو تركيزنا الحالي على دمج الدروس المستفادة والمستخلصة وأفضل الممارسات التي ينبغي أن تسود مسرح العمليات في سيناريوهات التدريب. فقيادة الوحدات النموذجية من يقومون بالإعداد للتعبة، والذين هم على وشك التدريب بمركز التدريب الوطني، لا بد أن يدركوا المشكلات الناشئة في مسرح العمليات والتي سوف تشكل تحديات لوحدهم. إنهم لا يطلبون تفسيرنا للحلول العقائدية لمشكلاتهم، بل يطلبون منا أن نقوم بتدريسهم أفضل الممارسات الجاري استخدامها في مسرح الأحداث، وذلك بغرض التعامل مع مجموعة بعينها من المشكلات. في أغلب الأحيان، توفر العقيدة

التغيرات الطبيعية في بيئة مركز التدريب الوطني

إن استخدام مركز التدريب الوطني في إجراء تدريبات تصلح للعراق وأفغانستان قد أسفر عن استثمار كبير في البنية التحتية الطبيعية، حيث التغيرات الحالية والمستقبلية ضرورة عامة لتقديم الإطار والواقعية اللازمين للمعارك الحركية والثابتة لمكافحة التمرد. من بين سمات مركز التدريب الوطني الجديدة:

• مدن وقرى. شيد مركز التدريب الوطني 13 مدينة وقرية تمتد عبر 1100 ميل مربع في بيئة تدريب بذخيرة حية وقوات متعددة الأوصاف. وحالياً تتألف البنايات بشكل أساسي من حاويات شحن معدلة، وعربات سكة حديد، وأسقف خزانات، ولكننا بصد الحصول على هياكل أكثر استدامة.

والتقنيات، والإجراءات الجديدة (TTPs). وتقوم الوحدات التي أنهت تدريبها برعاية الزيارات الميدانية التي يقوم بها الملاحظون. وعادة ما تفضي مثل هذه العلاقة الوطيدة إلى دعم أعظم واستمرارية أفضل في عملية التدريب. ثالثاً، بينما يفتقر بعض أفضل معلمينا ومدربينا إلى جارب قتالية حديثة، إلا أننا نشطون في البحث عن محاربين من لهم التجربة العملية التي خاضها هؤلاء عند القيام بعملية تحرير العراق أو عملية ثبات الحرية (OEF) للخدمة كملاحظين/مشرفين. ويبدو أن الوحدات تفضل الملاحظين/المشرفين الذين يستطيعون التحدث عن جارب مباشرة لمواقف قتالية ماثلة. أكثر من 80% من الملاحظين/المشرفين الميدانيين لديهم جارب حديثة في العمليتين السابق ذكرهما، ولسوف تزيد هذه النسبة في دورات التعيين المستقبلية.



وزارة الدفاع الأمريكية

الملاحظ/المشرف يطلع أعضاء وحدة تدريبية قبل أحد مهام مركز التدريب الوطني. ثمانون بالمائة من الملاحظين/المشرفين مركز التدريب الوطني يشتركون في العمليات القتالية في العراق أو أفغانستان.

الحروب. عادة ما تكون الوحدات مهيئة قبل التعبئة والتحشد للعراق أو أفغانستان في الفترة من شهر إلى ستة أشهر. وترغب في القيام بتدريبات على المهمة تناسب ومتطلبات مرحلة ما قبل التعبئة. ونحن نلبي هذه المتطلبات، بل ونحتفظ بالقدرة على تقديم قائمة بتدريبات طرق التعبئة- وتدريب محدود على المعدات الجديدة، والتدريب للقضاء على أنظمة العبوات الناسفة المصنعة محلياً IED. وبناء على طلب الوحدة، نقوم بإجراء عدة دورات تضم عمليات قتالية عنيفة في الاشتباك وتهديد السلاح. مع انتقال للتدريب على المهمة، سوف يحافظ مركز التدريب الوطني على القدرة والذاكرة المؤسسية المطلوبة لتقديم هذا الخيار للوحدات المتدربة. وبصفة عامة، يمكن القول بأن تنوع الخيارات التدريبية التي تحتاج إليها الوحدات قد قاد مركز التدريب الوطني نحو اكتساب مرونة جديدة في صيغة وطبيعة التدريب. وسبله، وفترة الدورة التدريبية.

أن أحد أهم التحديات التي واجهناها في السنتين الماضيتين كان تطوير واقعية وقوة تتلاءم في بيئتها التدريبية مع بيئة البلاد التي ترسل الوحدة للخدمة فيها. وذلك لدعم المشكلات التي نواجهها في العراق وأفغانستان. الحركية منها والثابتة؛ وهي مشكلات تحث على التفاعل الإنساني وتدفع الوحدات نحو أخذ كافة عناصر القوة الوطنية في الاعتبار. وما لاشك فيه أن الغرض المحدد من تدريبنا الموجه والمحاكي هو تسهيل الانتقال السريع والناجح للوحدة إلى مسرح العمليات المشابه. ونظراً لأن العديد من الوحدات المتدربة قد اجتازت العديد من عمليات التعبئة للقتال، فإن الحاجة لتزايد إلى تدريب واقعي معقد يتناسب من التحدي الذي يواجه وحدات القتال بشكل ملائم. واستناداً إلى تعليقات وملاحظات قوة العمليات، فيما يلي أمثلة لأنواع المشكلات الجادة التي يتم التركيز عليها أثناء تدريبات وتمارين المهام الحالية:

• كهوف وأنفاق. باستخدام مواد بناء الطرق السريعة، قام مركز التدريب الوطني بتشبيد سبعة مجمعات -كهوف- في منطقة الجبال بمعسكر إيرون. ولدى أكبر مدن المركز مجمع أنفاق تحت الأرض أشبه بشبكة الصرف الصحي.

• معاقل جبلية. في منطقة مرتفعات جبلية التضاريس، شيدنا هيكلاً دفاعياً يعرف باسم وادي ميلوا. يشابه في الهيكل معسكرات التدريب الإرهابية، والتي تشكل هدفاً للهجوم المقصود و المتعمد.

• قواعد عمليات أمامية. وهي خمس قواعد عمليات شبه دائمة تتواجد بها خيم طعام ملائمة، ووسائل إنعاش، ومرافق حماية القوى لمجموعة اللواء المقاتل.

• الأجهزة والمعدات. عمد مركز التدريب الوطني إلى تزويد نظم الأجهزة في أكبر مدنه بوسائل تصوير فيديو ثابتة، يتألف هذا النظام من 79 آلة تصوير تعمل بالأشعة تحت الحمراء والإضاءة الخافتة، وجناح للتحريز الثنائي dual-editing والمراقبة، ومسرح يتسع لأربعين مقعداً. بالإضافة إلى ذلك، اختبر المركز الأجهزة في مجمعات

• الكهوف. باستخدام أجهزة الفيديو التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء، ومسارح العمليات المتحركة. كما أننا نجري التجارب حالياً باستخدام إمكانيات الفيديو المحمول بشكل واسع النطاق.

• مرافق قيادة وتحكم رقمية. إن مركز قسم العمليات التكتيكية لدى مركز التدريب الوطني مجهز تماماً بجناح من أنظمة قيادة معارك الجيش، بما في ذلك موقع قيادة المستقبل Command Post of the Future. يحد هذا من متطلبات المقر الرئيسي بشأن تقديم نقطة قيادة وتحكم (C2) لدعم الدورة التدريبية.

التدريب في بيئة متكاملة

يقدم مركز التدريب الوطني للوحدات التي تعمل بالتناوب قائمة ثرية باختيارات التدريب المتكامل على



وزارة الدفاع الأمريكية

جري التدريبات على المهام لتحكي مايقوم به المتمردين من عمليات وتتيح للوحدات صقل المهارات الضرورية للقوات عند الاحتكاك بعامة الناس. مثل إجراءات نقاط التحكم في حركة المرور وجميع المعلومات الاستخباراتية الخاصة بالأفراد.

التدريبات الثابتة

إن تدريب الوحدات على عمليات ذات طبيعة ثابتة لاتسودها الحركة الدائمة يتطلب توفير بيئة تسود فيها التضاريس البشرية. يمكن للوحدات في بيئة كهذه أن يقوموا بتوظيف المصادر الثابتة، مثل الشؤون المدنية (CA)، وفرق العمليات النفسية (PSYOP) وضباط الشؤون العامة؛ ويمكنهم إجراء اشتباكات قيادية، وإنفاق أموال، والاشتراك في الإنشاء، وتوفير التضاريس البشرية الضرورية لتدريب

مع الثقافة العراقية والسعي نحو التعاون معها. يقوم القادة بإجراء الاشتباكات والتفاوض مع زعماء القرى والمدن والعشائر لجمع المعلومات حول أنشطة المتمردين، وللبحث عنم يستطيع إيجاد فرص عمل، وتقديم مساعدة طبية، أو تطوير مشاريع إنشائية. كما يتيح العامل البشري للوحدات المتدربة أن تقوم بتوظيف فرق الشؤون المدنية والعمليات النفسية عبر منطقة العمليات، بغرض التأثير على لاعبي الأدوار. وتتغير الجهات لاعبي الأدوار العراقيين تبعاً لتصرفات الوحدة.

ومركز التعاون المشترك Joint Coordination Center، الذي تمّ أنشأه حديثاً على غرار المنشآت في مسرح العمليات، هو النقطة المركزية للعمليات الثابتة. فهو يعمل كمركز تنسيقي بين هؤلاء الذين يعملون كقوى خالف؛ قوات الأمن العراقية، وزعماء الحكومة المحلية، والزعماء القبليين والدينيين؛ وموظفي الأمن المحلي والأخصائيين من الأطباء؛ والعاملين بالمنظمات غير الحكومية (NGO).

العمليات الثابتة، يملأ مركز التدريب الوطني مدنه وقراه حيث يجري التدريب بنحو 1600 من لاعبي الأدوار المشابهة، منهم 250 عراقي-أمريكي يأخذون أدوارهم البيئية واللغوية ويعيشون في الميدان طوال الأربعة عشر يوماً من مدة فترة التدريب، وكل واحد من هؤلاء متأثر بزعماء عشائريين ودينيين، ويحافظ على علاقات أسرية واجتماعية وعلاقات عمل طوال الدورة. لدى بعض لاعبي الأدوار أعمال وأشغال؛ بينما البعض منهم عاطلون عن العمل، ومحرومون من الحقوق، وهم من ثم مؤهلون للاستخدام من قبل المتمردين.

ولكل منطقة حضرية هيكلها الحكومي الخاص بها، وقوة الشرطة، والأعمال، والعنصر الإجرامي، والتوتر العرقي. كما تمارس حكومات الأقاليم وقوات الشرطة تأثيرها على المدن والقرى. ومن شأن عنصر التضاريس البشرية أن يهيئ للقادة والجنود فرصة الاشتباك مع عراقيين حقيقيين، وهو وظيفة تتطلب منهم التكيف

جريدة إخبارية عربية عبر كافة أرجاء المدينة، حيث يرد ذكر تفاصيل العمليات أثناء تدريبات المهمة.

الشؤون المالية. تتدرب الوحدات على استخدام الأموال التي يحصلون عليها من كافة المصادر المتنوعة بمسرح العمليات. بما فيها برنامج استجابة القيادة الطارئة Commander's Emergency Response

Program، لتمويل عمليات الإنشاء، ومدفوعات التعزية والمواساة، والمكافآت، والدعاوي

القضائية. يقوم الملاحظون/المشرفون بتعقب كمية الأموال المنفقة والغرض الذي أنفقت من أجله، لضمان أن الوحدة تقوم بحساب نفقاتها بالشكل الصحيح.

وتعدّ مدن وقرى مركز التدريب الوطني بمثابة منطقة للاستعداد لمشروعات إعادة الإنماء في العالم الحقيقي. فتعمد الوحدات إلى استخدام مهندسين داخليين، وفرق شؤون عامة، أو فرق أمامية ملحقة لمساعدة المهندسين في تقييم بنية المدينة التحتية وتحديد الأماكن حيث تحتاج الوحدات إلى إقامة المنشآت. وعقب هذه التقديرات، تستطيع الوحدات التعاقد بشأن عملية الإنشاء باستخدام أموال التمويل أو الأصول الداخلية، لتحسين بنية المدينة التحتية. كما يمكنهم استخدام العراقيين في أدوار تدريبية للمواقف المشابهة وللعمل في مشروعات الإنشاء (والفكرة هنا هي المساعدة في الحد من قاعدة التجنيد العدائية).

العمليات القائمة على الاستخبارات. تماماً كالعمليات الثابتة، فإن العمليات القائمة على الاستخبارات بمركز



وزارة الدفاع الأمريكية

يقوم عراقيون وأمريكيون بأداء أدوار تدريبية للمواقف المشابهة لما يجري للعراقيين والأمريكيين في العراق. ويستفيد الجنود كثيراً من "حفائق العلاقات البشرية الاجتماعية" الموجودة في كل قرية /محلة، حيث يوفر مركز التدريب الوطني 13 قرية /محلة تتوافق طبيعتها والجو السائد في العراق.

العمليات الإعلامية. كذلك يقوم مركز التدريب الوطني بإنتاج مواد إعلامية تليفزيونية ومطبوعة على نحو متواصل أثناء الدورة التدريبية، حيث تكون المادة الإعلامية التليفزيونية للتدريب عبارة عن نسخ وهمية لمواد من قناة الجزيرة، وكذلك شبكة ناطقة باللغة الإنجليزية (شبكة الأخبار الدولية [INN]). وبينما تنتهج شبكة الأخبار الدولية الأسلوب الغربي في التقرير، فإن الجزيرة الخاصة بمركز التدريب الوطني يشرف عليها موظفون أمريكيون-عراقيون ينقلون باستمرار أخبار أعمال الوحدات، وكيف يستقبل العالم العربي هذه الأعمال. وتنتشر الشبكتان في كافة منطقة العمليات التدريبية الخاصة بالوحدة، وتفومان بتدريب فريق الشؤون العامة بالوحدة وإعطاء قادة الوحدة خبرة التفاعل مع المراسلين. وتتعلم الوحدات كيفية التعرف على دعاية المتمردين وتوقعها، والعمل مع المصادر الإعلامية المتاحة لمواجهة المعلومات والإشاعات المغلوطة. وللמادة الإعلامية المطبوعة دورها: يتم توزيع

التغير في مركز التدريب الوطني

التأثيرات الخاصة. بغرض تحسين جودة سيناريوهات لعب الدور والواقعية. ولقد أسدت الجامعة النصح للمركز فيما يتعلق بتطوير السيناريو والدور. وتمثيل الأدوار التمثيلية للمواقف المشابهة. والواقعية لطبيعية الحياة في المدن والقرى والأرياف. والتأثير الصوتي والدراماتيكي للعبوات الناسفة المصنعة محلياً وكيفية الاستجابة لها.

ولكل فعل إرهابي يطرأ في ساحة المعركة يتحتم علينا في مركز التدريب الوطني، إنشاء سلسلة من الأحداث المتعاقبة التي يمكن تصديقها وتعقبها. ومن

ولكل فعل إرهابي يطرأ في ساحة المعركة يتحتم علينا في مركز التدريب الوطني، إنشاء سلسلة من الأحداث المتعاقبة التي يمكن تصديقها وتعقبها. ومن ثم فإن «سلسلة القتل» التي تحاكي الأحداث الضرورية لتنفيذ فعل عدائي، هي مستقاة من أحدث المعلومات المتاحة في مسرح العمليات.

ثم فإن «سلسلة القتل» التي تحاكي الأحداث الضرورية لتنفيذ فعل عدائي، هي مستقاة من أحدث المعلومات المتاحة في مسرح العمليات. ولسوف تعتمد العمليات التمردية بالمركز إلى إنتاج أكثر من 120 عمل إرهابي خلال 14 يوماً. ولكل منها سلسلة لطرق القتل الخاصة بها ومجموعة أدلة المعلومات المرتبطة بها.

وتعرض كل دورة أكثر من 300 من خيوط المعلومات وفيها أكثر من ألف معلومة استخباراتية منفصلة يتم نسجها عبر سيناريوهات التدريب. وقد تكون الأدوار التمثيلية للمواقف المشابهة الحامل للأدلة المحتملة هو عامل في محل تصليح مكيفات الهواء، أو عضو في مجلس المدينة، أو متمرّد

فعلي حقيقي. وتعتمد الوحدات الجيدة إلى استخدام كافة الأصول في جمع المعلومات المتاحة والمحاظة بساحة المعركة.

التدريب الوطني تتطلب بيئة تدريب غنية. وهنا تلعب نوعية الاختيار دوراً رئيسياً. وضع مركز التدريب الوطني نحو 1600 دوراً تمثلياً مركباً يبين تفاصيل حياة الناس والأشخاص والدوافع التي تألبهم والنزعات و التأثيرات العائلية، والعشائرية، والدينية التي يخضعون لها؛ وعلاقاتهم الاجتماعية والعملية. واكتسب الدور الثقافي للقيم والتقاليد أهمية أعظم. وللإجراء التدريب والتثقيف على المعلومات البشرية وأنظمة الاستجواب. يلعب اللغويون العراقيون الآن أدواراً قيادية.

وبالعمل مع وكالة مشروعات أبحاث الدفاع المتقدمة، قام مركز التدريب الوطني بتطوير برنامج حاسوب يطلق عليه اسم تخطيط توليد المعلومات التفاعلية للتدريبات الحية RIPPLE. وذلك لتحسين مستوى سيناريو الواقعية وزيادة حجم المعلومات ودرجة الاعتماد عليها في ساحة المعركة. وRIPPLE هو عبارة عن برنامج لنماذج الشبكات وجمع المعلومات الاستخباراتية المصطنعة حيث يتعقب كافة لاعبي الأدوار التمثيلية. أدوارهم، والعلاقات بين 1600

من لاعبي الأدوار العراقيين. بالإضافة إلى تخطيط كافة العلاقات الاجتماعية، والعائلية، وعلاقات العمل. وبناء على هذا التخطيط، يستطيع مركز التدريب الوطني أن يقيّم بفاعلية بل ويستطيع أن يشكّل فهماً لأثر تفاعل الوحدات مع مثلي الأدوار العراقيين. فعلى سبيل المثال، عند يكون بأستطاعة الوحدة الأمريكية فرز تأثيرات إيجابية أو سلبية على القائد العراقي المحلي. فإن برنامج RIPPLE يستطيع أن يحدد بسرعة تأثيرات المرتبة الثانية والثالثة للعمليات، وإصدار التعليمات للاعبين الأدوار وفقاً لذلك. كما يتيح البرنامج تدريب المصممين على اختيار الأدوار التمثيلية للمواقف المشابهة والمناسبة للقيام بالعمل المناسب. ومن ثم خلق علاقة فعل ورد فعل منطقية.

كما عمل مركز التدريب الوطني مباشرة مع معهد التقنيات المتكبرة (ICT) بجامعة جنوب كاليفورنيا، وفريق من منتجي هوليوود، ومخرجيها، ومثليها، وفنيي

من شأن المحاكاة التفصيلية للنشاط العدائي واستخدام خيوط المعلومات أن تحدث تغييراً هائلاً في طبيعة متطلبات المهمة للقوة التي تعارضها (OPFOR). ويجب على قادة القوة المعارضة المسؤولين عن التنفيذ الواقعي لكافة خيوط المعلومات الاستخباراتية أن يحافظوا على التوازن بين التنفيذ الحر والأحداث المُخططة والموضوعة حرفياً. وأن يوفرُوا المناخ الملائم للسكان في المدن والأرياف. ويحافظوا على استمرارية الواقعية الثقافية لمدة 14 يوماً.

ما أن تنتهي الوحدة من جمع المعلومات. يجب عليها ربط النقاط. وبموجب هذه العملية التحليلية المثيرة للتحدي تُترجم المئات من البيانات الأولية للوصول إلى معرفة تساعد في اتخاذ القرار. كان خلق بيئة عالية الدقة لممارسة تحليل المعلومات اهتمام رئيسي لدى مركز التدريب الوطني. بالإضافة إلى أن الملاحظين/ المشرفين مدربون ومرخصون لمساعدة الوحدات في استخدام أحدث البرامج المتاحة على مسرح الأحداث.

العمليات الحركية. كان التدريب على العمليات الحركية أحد الجوانب الرئيسية التي ركز عليها مركز التدريب الوطني. ويتم الآن التدريب عليها في إطار ملائم لمسرح الأحداث. تعتمد بعض الوحدات إلى طلب سيناريوهات نزاع مكثفة لدوراتها، وذلك للتدريب والحفاظ على مهارات قتالية عالية المستوى في وحداتهم. تم تصميم معظم العمليات الحركية للتدريب على المهارات المتوقع الاحتياج إليها في مسرح العمليات: مثل عمليات التطويق والبحث. والهجمات على أهداف عالية القيمة. وعمليات مع قوات العمليات الخاصة (SOF). والقيام بدوريات أثناء المعركة. وتأمين القوافل. يستخدم مركز التدريب الوطني مزيجاً من العمليات غير المتوقعة في هذه البيئة وبتعدد نوع القوات وبالذخيرة الحية من أجل الضغط على قدرة الوحدة على القتال والمناورة.

عمليات المحتجزين. توفر بيئة التدريب بمركز التدريب الوطني فرصة رائعة لوضع معيار أخلاقي راقٍ المستوى في معاملة المحتجزين. من الطبيعي أن تقوم الوحدات باحتجاز أكثر من مائة من لاعبي أدوار المتمردين - المشتبه فيهم - أثناء التدريب على المهمة. يجري مركز التدريب الوطني التدريب على عمليات الاحتجاز باستخدام أحدث المعايير المأخوذة من مسرح الأحداث. ويُطلب من الوحدات أن تقوم بملء الأستمارات والبيانات الورقية الخاصة بالمحتجزين وإدارة نقطة جميع المحتجزين. التي يتم فحصها مرات عديدة أثناء الدورة من قبل لجنة الصليب الأحمر الدولية.

جمع الأدلة واستخدامها. إن الوظيفة الدافعة لتدريب جمع المعلومات الحقيقية واستخدامها هو محكمة الجنايات المركزية العراقية التي يحاكيها وبماثلها مركز التدريب الوطني. وكما هو جاري بالعراق. فيتم على ضوئها قيام المتدربين في هذه الوحدات. إحضار المحتجزين أمام قاضٍ عراقي. وأثناء إجراءات المحاكمة. يدلي الجنود بشهادتهم بينما يقدم محامي وحدات التدريب الأدلة المتوفرة لديه لاستمرار حجز المحتجزين.

والشهادة أمام المحكمة العراقية الوهمية ليس مكفولاً لكافة جنود الوحدة. إلا أنه يمكن للوحدة أن تمارس نظامها القانوني بشكل كامل أثناء الدورة. وتتلقي الوحدات المتدربة تعليمات بشأن أفضل ممارسات جمع الأدلة واستخدامها من قبل أكثر الوحدات نجاحاً في مسرح الأحداث.

القضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً. بالشراكة مع المؤسسة التي تقوم بعملية مكافحة المتفجرات والعبوات المصنعة محلياً IED والقضاء عليها. أصبح مركز التدريب الوطني مؤخراً المقر التدريبي النموذجي للقضاء على المتفجرات المصنعة محلياً. ويوفر المركز للحاضرين للتدريب فرصة التوصل والمعرفة الدقيقة لأحدث تقنيات القضاء على العبوات الناسفة

التغير في مركز التدريب الوطني

طيارى التحالف، أو أسرى من الجنود الأمريكيين (بمافي ذلك فرق المهمات للنقل والأغاثة)، والأسرى من المقاولين المدنيين وعمال الإغاثة. يقدم مركز التدريب الوطني تدريبه وفقاً للدليل الميداني 3 FM-50. دليل إغاثة أفراد الجيش Army Personnel Recovery وهو يوفر مشرفون وكتاب سيناريو بمصادقة من الوكالة المشتركة لإغاثة الأفراد Joint Personnel Recovery Agency على استخدامهم في تدريب ومساعدة الوحدات في كافة مراحل إعداد إغاثة الموظفين وتنفيذ المهمة.

عمل الوحدات المشترك. تضم الحرب العالمية على الإرهاب مستويات مختلفة من الحرب الاستراتيجية والعملياتية، والتكتيكية، إن أي من الدورات التكتيكية الصغيرة المستوى في مكان ما كمحافظة الأتبار



تستفيد كتيبة مشاة البحرية من الأتبار الساند في مركز التدريب الوطني المشترك. تقوم الوحدات دورياً بدمج قدرات مختلفة، كقوات العمليات الخاصة والضفادع البشرية في البحرية.

المصنعة محلياً والتدريب على مهام محددة في هذا الشأن، لأن البيئة العملية بمركز التدريب الوطني تتعرف وتحاكي السبل الكفيلة الخاصة بتدمير العبوات الناسفة المصنعة محلياً. وأصبح بوسع المركز تدريب أعطاء المتدرب فكرة شاملة في القضاء وقتل العبوات المصنعة وأستهداف نظام عملها من كافة النقاط.

ويقوم مركز التدريب الوطني لهذا الغرض بإجراء تدريب القضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً لأفراد أو مجموعات صغيرة باستخدام المؤشرات وطرق الاستطلاع. وعن طريق دمج التدريب للمعركة في دوريات القتال الراكبة والراجلة. وبينما يكون هذا التدريب من الأهمية بمكان، فإن مركز التدريب الوطني - كمؤحد للمهام الجماعية - يركز التدريب على المسؤوليات من مستوى الكتيبة واللواء وفي دمج كافة إمكانيات القضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً المتاحة في المنطقة التي يشغلها اللواء. والجدير بالملاحظة أننا وجدنا أنه عندما تنتهج الوحدة موقفاً هجومياً في مكافحة التمرد، فإن العمليات المعلوماتية تكتسب أهمية عظمى.

والآن يمكن لمركز التدريب الوطني التوصل إلى العديد من أحدث إمكانيات القضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً، والتي يمكن أن تستخدمها الوحدات وتدريب عليها طوال فترة الدورة. وحالياً تتضمن مجموعة مركبات دعم الذخيرة بالمركز كافة الإمكانيات المتاحة في مسرح الأحداث. كما أنه متاح للوحدات فرصة التوصل إلى بعض التقنيات الحديثة.

إغاثة الأفراد Personnel Recovery. بالتركيز الأخير على الجزء الهام الخاص بإغاثة الأفراد، فإن مركز التدريب الوطني يوفر منطقة واقعية جداً لتدرب فيها الوحدات على عمليات الإغاثة (PR) بمساعدة وبدون مساعدة من قوات العمليات الخاصة. ونحن نقدم الآن ثلاث سيناريوهات للتدريب في هذا المضمار: في حالة سقوط

في العراق سرعان ما يمكنها أن تحقق تفوق عملياتي واستراتيجي إذا ما أستطاعت الكشف عن معلومات تبين بأن أفراد رئيسيين من تنظيم القاعدة كانوا في الجوار. ووفقاً للوقت المتاح. قد تحصل هذه الوحدة التكتيكية على الفور فرصة التوصل إلى دمج قدرات المختلطة ذات إمكانيات للتعامل المشترك مع الهدف الذي كان في يوم ما حكراً على قادة العمليات. فأصبح صغار القادة اليوم معدون لمواجهة التحدي بدمج قدرات لمصادر قوة مختلطة مشتركة للعمل. ويعمل مركز التدريب الوطني

أما رواد التغيير فهم جيل جديد من المشرفين والأدريين الحربيين الذين أبدوا رغبة لاتقاوم في التغيير. وأتوا بدروس خبراتهم القتالية الحديثة وأرادة قوية لضمان النصر وإنقاذ الأرواح وسلامة منتسبي القوات المسلحة. وهم يشكلون القوة المساعدة في تدريب إخوانهم على السلاح وعلى متطلبات الحرب المتغيرة.

على خلق بيئة تدريبية توفر لمجموعة العمل المشتركة والمساعدة في أيجاد في مسرح للأحداث يتيح للقوة المختلطة التدريب على نحو دوري.

استكمل مركز التدريب الوطني عملية التصديق على برامجه من قبل قيادة القوات الأمريكية المشتركة. وتم ترشيحه للتصديق المشروط في المهام الثمانية الآتية ذات الصلة بالحرب العالمية على الإرهاب:

• تطوير عمليات مضادة للقضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً.

• قوة مختلطة مشتركة للعمل في المناطق الحضرية

• تطوير ومشاركة المعلومات الاستخباراتية

• تنظيم الاتصالات

• الجهود المشتركة لإغاثة الأفراد

• عمليات المعلومات التكتيكية

• الدعم الجوي القريب

• المشاركة النارية

وقد قام مركز التدريب الوطني مرتين بالخدمة كمرفق اتصال لأحداث قدرات التدريب الوطني المشترك Joint National Training Capability. والمرة الأخيرة في سبتمبر /أيلول عام 2005. عندما استضاف المركز دورة كانت تدور حول «تطبيق القدرات المشتركة» والمشاكل الأساسية في حرب مكافحة المتمردين والأرهاب - ومن جملة المواضيع: الدقة النيران في المناطق الحضرية وضد الأهداف الطائرة. • الدقة النارية في المناطق الحضرية وضد الأهداف الطائرة.

• القيادة الجوية والسيطرة على المجال الجوي (A2C2)

• دمج وتمكين عوامل مشتركة

• دمج وتمكين المدخر المشترك لقتل العبوات الناسفة

المصنعة محلياً والقضاء عليها.

• دمج وتمكين الأصول المالية المشتركة لعمليات إغاثة

الأفراد.

ولقد اشتمل العمل المشترك ذو الصلة النموذجية الحية في الدورات الأخيرة لمركز التدريب الوطني على طائرات الاستطلاع F-16 وطائرات C-17 و AC-130 و P-3 مع نظام المسح والكشف التخطيطي المتكامل المحمول جواً Airborne Integrated Mapping System. ونظام للرؤية العمودية روفر Rover ذو الصلة؛ ونظام الهجوم الراداري على هدف المراقبة المشترك في طائرة (E-8 Joint Surveillance Target Attack Radar System)؛ ونداء البوصلة؛ والطائرة EA-6B Prowler؛ ومجموعة متنوعة من الطائرات التكتيكية دون طيار (UAV).

يستطيع مركز التدريب القومي محاكاة كل هؤلاء المساعدين في بيئة افتراضية أو إنشائية. إلا أنه يسعى إلى الحصول على أصول حية متى كان هذا ممكناً.

يعد دمج قوى العمليات الخاصة في دورات مركز التدريب الوطني من أكبر أهداف الوحدات التدريبية. وفي العام



وصل مركز التدريب إلى ذروة تصعيد التدريب للقوات، وتجبر السيناريوهات الواقعية الجنود في إيجاد حلول خاملة غير قتالية ومعالجة مجموعات المشكلات قبل اللجوء إلى القوة.

فلمدى المرفق مدرجاً مهدداً مزوداً بـ 29 مدرجاً خراسانياً للهبوط والأقلاع. كما تضم قاعدة العمليات الملاحية الأمامية مركزين للصيانة وبنيات أخرى يتم فيها إجراء عمليات صيانة الطائرات وأجهزة الملاحة الجوية.

تكثيف تدريب القوة. توضح التقارير الأخيرة من مسرح العمليات الحاجة إلى المزيد من التدريب على الاستخدام الصحيح للقوة النارية، وبصفة خاصة استخدام الحد الأدنى من القوة النارية للقضاء على التهديدات وحماية القوة.

ولقد كون مركز التدريب الوطني اجأهاً ذا مرحلتين. يؤكد في كليهما على طريق التدريب المصمم بشكل استثنائي، والمعضلات الممتدة عبر تدريب المهمة. يتم تدريب الوحدات على أحدث إجراءات تصعيد وتكثيف

الماضي. كان المركز راعياً لدورات التدريب التي أجرتها واحدة من قوات الجيش الخاصة واثنان من فرق البحرية Navy SEAL، ولكل من قوات العمليات الخاصة بالجيش أو البحرية خطط لأحداث تدريبية بمركز التدريب الوطني ليتم إجراؤها في العام المقبل.

دمج القوة الجوية-الأرضية. قام مركز التدريب الوطني بتنفيذ الدمج الجوي-الأرضي لأحدث الخطط، والتقنيات، والإجراءات الناشئة (TTPs)، من مسرح العمليات، كما قام بتطوير أحدث مرافق A2C2 لمحاكاة مشكلات إدارة المجال الجوي من مسرح العمليات.

تم تطوير المجال الجوي C2 بمركز التدريب الوطني على غرار الإجراءات المستخدمة في بغداد والمناطق العراقية الأخرى. ولقد أنشأ المركز مناطق للمجال الجوي أسفل الارتفاع التنسيقي. حتى تتمكن الوحدات من دمج أصول مثل الطائرات التكتيكية دون طيار (UAV)، وطائرات الجناح الدوار، وإطلاق النيران. أما فوق الارتفاع التنسيقي، فيستخدم المركز نظام لوحة مفاتيح صندوق التدمير، ويحاكي عناصر مركز العمليات اليدوية المدمجة.

ومع برنامج المقاتل الجوي من قاعدة القوة الجوية «نيليس» القريبة، في نيفادا، وأثناء الدورة الأخيرة، جُحت إحدى الوحدات في دمج 13 منصة هوائية مختلفة في نفس الوقت، كمساعدة في أسناد العمليات الأرضية، وبشكل دوري، تقوم الوحدات التدريبية بدمج الموجودات الهوائية في العديد من المهام الحيوية: القضاء على العبوات الناسفة المصنعة محلياً إعداد فرق UAV، مضادات الهاون/العمليات الصاروخية، استطلاع الطرق، تأمين القوافل، الحو اجزوالبحث، عمليات الأغايرة وإغاثة الأفراد.

واستناداً إلى تقارير وملاحظات الوحدات الميدانية، فقد أنشأ مركز التدريب الوطني مرافق ملاحية/جوية محسنة في قاعدة عمليات جوية أمامية، تم تصميمها بحيث تحاكي وتشابه المرافق المستخدمة في العراق وأفغانستان. وللحد من التآكل والتلف في المروحيات.

تدريب القوة، وكما هي مستوحاة من مسرح الأحداث. وطوال فترة انعقاد الدورة يتلقى القادة تقريراً مستمراً حول أداء الوحدة. كما تسمح بيئة مركز التدريب الوطني باستعراض نتائج الاستخدام المفرط للقوة من خلال أداء واقعي يعرض رد الفعل لدى الإعلام العربي. ورد الفعل المحلي العراقي. ومنظمات حقوق الإنسان.

الطريق إلى الأمام

إن خبرتنا في تدريب الوحدات في الحرب العالمية على الأرواح تؤكد شيئاً واحداً مفاده: أن الشيء المستمر في هذا العمل هو الحاجة المستمرة للتغيير. وبالوصول إلى هذه الحقيقة، يعمل فريق مركز التدريب الوطني على الأخذ بالمبادرات الجديدة التالية:

• تحسين المرافق الحيوية في المناطق الحضرية لعمل القوات. يحتاج مركز التدريب الوطني إلى مرافق عمليات حضرية أكبر وأكثر تعقيداً ليتمكن المركز من القيام بتدريب الوحدات بشكل واقعي في بيئة حضرية تناسب والتحدي الحاضر. وللعام المالي 2006، خصص الجيش مبلغ 12 مليون دولار أمريكي للبدء في إنشاء مرافق عمليات مدنية تتألف من 300 مبنى. كما أنه تم تخصيص 45 مليون دولار كمبلغ إضافي لاستكمال المشروع وتوفير أحدث التجهيزات في خطط الدفاع المستقبلية.

تدريب الوكالات غير الحكومية والمنظمات الحكومية. تشير التقارير والملاحظات الواردة إلينا أنه في الأماكن تدريب الوحدات بشكل أفضل لمواجهة تعقيدات بيئة تعمل فيها منظمات غير الحكومية ووكالات داخلية.

وقد وظّف مركز التدريب الوطني حالياً أكثر من 20 شخصاً للقيام بتمثيل أدوار مختلفة مماثلة يقدون فيها ما يجري في البلاد التي تخدم فيها قواتنا. تنتفع الوحدات المتدربة بعض الشيء من تفاعل المنظمات غير الحكومية مع الأجهزة، إلا أننا لا نعمل على زيادة فرصة التدريب كما يجب. فيمكن تكثيف وظائف الجيش

للعمل بواقعية مع البيئة في مركز التدريب الوطني بسهولة وزيادة العمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى. والتي يمكن أن تتلقى تدريباً يساعد في أداء الجنود. ففي حرب تكون فيه كل القوى الوطنية متضافرة. يمكننا أن نرحب بفرصة جعل مركز التدريب الوطني مركزاً «وطنياً» بحق.

التدريب مع قوات الأمن العراقية (ISF). أحد أهم

أولويات مركز التدريب الوطني هو إيجاد طرق لإعداد وحدات التدريب على نحو أفضل والعمل مع قوات الأمن العراقية. في الوقت الراهن. يعتمد مركز التدريب الوطني إلى استخدام العراقيين الأمريكيين للقيام بفعاليات وأدوار تمثيلية مشابهة لفعاليات وواجبات الشرطة العراقية وأعضاء كتيبة الجيش العراقية (مع وحدات أمريكية متزايدة تملأ فراغ الكتيبة العراقية). إلا أن التدريب ليس واقعياً على نحو كامل ولا يصور العديد من التعقيدات في التعامل مع الوحدات العراقية في مسرح الأحداث. ونحن ندرس الخيارات الممكنة لجعل التدريب أكثر واقعية. لبناء علاقات حميمة وحقيقية مع الوحدات العراقية في وقت مبكر من مرحلة التخطيط الاستراتيجي.

تصدير الإمكانيات التدريبية. إن إعادة تمركز وحدات أمريكية خارج حدود الولايات المتحدة وعبء البحار. والمتطلبات النموذجية للجيل الجديد من القوات المسلحة Army Force Generation سوف تُسفر عن الحاجة إلى المزيد من الخبرات التي تشبه مراكز التدريب القتالي CTC.

وبينما يجري التخطيط للمزيد من الدورات في مركز التدريب والاستعداد المشترك Joint Readiness Training Center ومركز التدريب الوطني، إلا أنه لا يمكن الوفاء بهذا العدد من المتطلبات الجديدة من خلال مراكز التدريب الحالية. هذا القصور. بالإضافة إلى قدرة الأقسام المتضائلة على دعم التدريب المركزي في القواعد (نتيجة



وزارة الدفاع الأمريكية

جنود عراقيون وأمريكيون في مركز التدريب الوطني يمثلون الأدوار التدريبية لمواقف قد تكون مشابهة لما يجري في العراق ومنها عمليات نقل أحد الجنود المصابين إلى منطقة آمنة.

القتالي المماثلة. المقدمة في قيادة وحدات الجيش من خلال الثورة التدريبية الثانية التي أخذناها في عملية التغيير المتواصل. فبدلاً من تدريب الوحدات لتحسين مستوى استعدادهم لتعبئة محتملة لحالات الطوارئ العالمية. نصب اهتمامنا على خلق بيئة عمليات متكاملة. وخبرة مستفادة من شأنها أن تعدهم للحقائق القاسية لمعارك قد تكون وشيكة في بعض الأنحاء من العالم. وقد يكون هذا العمل من نواحي عديدة أهم عمل قام به مركز التدريب الوطني على الإطلاق. وحاملوا لواء هذا التغيير هم قادة الوحدات الذين واجهوا حقائق إعداد وحداتهم للحرب. أما رواد التغيير فهم جيل جديد من المشرفين والأدريين الحربيين الذين أبدوا رغبة لاتقاوم في التغيير. وأتوا بدروس خبراتهم القتالية الحديثة وأرادة قوية لضمان النصر وإنقاذ الأرواح وسلامة منتسبي القوات المسلحة. وهم يشكلون القوة المُساعدة في تدريب إخوانهم على السلاح وعلى متطلبات الحرب المتغيرة.

لمعيارية الوحدات). سوف ينتج عنهما المزيد من الاحتياج لمراكز التدريب القتالي للمساعدة على التدريب في القواعد.

وبالفعل. فقد أنتج مركز التدريب الوطني مجموعة مواد تدريب نموذجية قابلة للتطبيق في معسكر كارسون. وكلورادو. ومعسكر براج في ولاية كارولينا الشمالية. وذلك في الثمانية عشرة شهراً الأخيرة. وسواء تم ذلك وفقاً لمتطلبات تدريب محدد أو عن طريق فرق التدريب المتنقلة الحركة أو إجراء تدريب لمهمة كاملة. فإن خبرتنا تؤكد أن هذا الخيار هو العمل الفعال لتحسين نوعية التدريب في القواعد (أخذين في الاعتبار توفر المصادر المناسبة للمشرفين. والتجهيز. والقوة المعارضة. ولاعبوا الأدوار التمثيلية للمواقف المشابهة).

قيادة الجيش إلى الأمام

يحتل مركز التدريب الوطني اليوم. ومراكز التدريب